

فقه اللغة

- هي من سنن العرب إذ تُسمّى أبناءها بِحَجَرٍ وكلب ونَمِرٍ وذئب وأسد وما أشبهها وكان بعضهم إذا وُلِدَ لأحدهم ولد سمّاه بما يراه ويسمعه مما يتفاعل به فإن رأى حجرا أو سمعه تأوّل فيه الشدّة والمصّلاية والمصّبر والبقاء وإن رأى كلبا تأوّل فيه الحراسة والألفة وبُعْدَ الصوت وإن رأى نَمِرا تأوّل فيه المَنَدّة والقَصِيّة والشكاسة وإن رأى ذئبا تأوّل فيه المهابة والقُدُرة والحِشمة .

وقال بعضُ الشُّعوبيّة لإبن الكلبي : لِمَ سمّت العرب أبناءها بكلب وأوس وأسد وما شاكلها : وسمّت عبيدها بيُسر وسعد ويُمن ؟ فقال وأحسن : لأنها سمّت أبناءها لأعدائها وسمت عبيدها لأنفسها .

ثم نبتدئ بأبنية الأفعال فنقول :